

كلمة الرئيس السيسي عقب اجتماع مجلس الدفاع الوطني

أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي عقب اجتماع مجلس الدفاع الوطني حالة الطوارئ لمدة ٣ شهور بعد استيفاء الاجراءات الدستورية والقانونية لحماية مصر والحفاظ عليها ، وقرر الرئيس تشكيل المجلس القومي الأعلى لمقاومة ومكافحة الإرهاب والتطرف في مصر والذي سيكون له صلاحيات لمجابهة الإرهاب .

وقال الرئيس إن المجلس الأعلى سيصدر به قانون وسيكون له صلاحيات لتمكينه من ضبط الموقف علي الأراضي المصرية علي كافة المناحي الاعلامية والقضائية والقانونية والخطاب الديني.

وقدم الرئيس في بداية كلمته العزاء لكل الشعب المصري في الضحايا الذين سقطوا بعد الحوادث الارهابية التي شهدتها محافظتا الإسكندرية والغربية، وأضاف السيسي: "مش هقول دول مسيحيين ولا مسلمين ولكن كلهم مصريون" ، وأضاف افتكروا يامصريين في ٣ يوليو وبعد كده طلبنا تفويض لمواجهة الإرهاب والعنف المحتمل .

وأشار الرئيس الي أن الدولة المصرية كانت تطلب ذلك وقتها لمواجهة محدودة بعد أن تصدى الشعب المصري لمخطط كبير وأفشل عملا وجهدا وتخطيطا لدول وتنظيم إرهابي فاش للسيطرة علي مصر وتحطيمها، مشيراً إلي أننا أكدنا خلال هذا الوقت أن المواجهة ستكون طويلة ومستمرة وسيكون هناك ضحايا والذين سقطوا ويسقطون منذ ذلك التاريخ حتي الآن ومن بينهم أبناء الشعب المصري من الجيش والشرطة والقضاء وأقباط مصر . وأكد الرئيس أن ما يحدث من عمليات إرهابية هو محاولة لتمزيق المصريين وتحطيمهم ، وطالب السيسي المصريين بأن يكونوا كتلة واحدة ليصعب علي أي قوة هزيمة مصر والنيل منها .

وأضاف الرئيس أن هناك حوادث وقعت للتأثير علي السياحة المصرية وصمدت مصر واتخذت اجراءات اقتصادية ضخمة وظل الشعب المصري صامدا مضيفاً أن تلك المحاولات استمرت للتأثير في نسيج المجتمع المصري .

ووجه الرئيس حديثه للمصريين: لازم نخلي بالنا علشان خاطر مصر وشعبها ومستقبلها واحنا أد التضحية وهنهزم الارهاب وأعلننا اننا هنواجهه بقوة ونجحنا في سيناء واتحركوا لمنطقة تانية ولكننا لسنا مثل دول أخرى.

وطالب السيسي المجتمع الدولي بمحاسبة الدول التي تدعم الارهاب وأنت بالمقاتلين وتدفع مصر وشعبها من استقرارها وأمنها بسبب هذا الدعم .

واستطرد الرئيس في حديثه للمصريين قائلاً: اثبتوا واصمدوا فنحن قادرون علي هزيمة الارهاب والقتلة وهنفضل نبني ونعمر بلدنا وحول باقي الاجراءات الأمنية، قال الرئيس إنه تم تكليف الأجهزة الأمنية بتكثيف جهودها لضبط الجناة والمجرمين ومن خلفهم لحسابهم.

وفيما يخص الخطاب الإعلامي والتناول الاعلامي للحوادث التي شهدتها مصر قال الرئيس: لو سمحتم خلوا بالكم من مصر وشعبها والخطاب الاعلامي يتعامل مع الموضوع بمصداقية ومسئولية ووعي حتي لا نؤلم الناس من أهلنا المصريين وأضاف السيسي قائلاً: مش معقول نشاهد الواقعة التي حدثت ويتكرر عرضها في كل القنوات وعلي مدار اليوم.

كما طلب السيسي من البرلمان ومؤسسات الدولة بالتصدي بمسئولية لمجابهة التطرف في مصر وتجديد الخطاب الديني .

وطالب السيسي الشعب المصري بتحمل هذا الالم الذي حدث بعد أن أثبتم خلال الشهور والسنوات الماضية صلابة تعجب لها الجميع من أعداء مصر ليس في مواجهة الارهاب والتطرف فقط ولكن علي مستوي مصالحكم الاقتصادية والحياتية التي تواجهونها ولن يستطيع أحد النيل من هذا البلد .